لكن بشرط وجود اللام نحو التاديب ضربت زيدا لدوح فالفرق
بينه وبين المفعول فيه فانه يجوز اضماره مع وجوده في نحو يوم
الجمعة سرت فيه فانه يجوز وانما النظر في وجه الاقتران من جهة
اخرى وهي ان المفعول فيه يجوز الاتساع فيه بان يجعل مفعولا
وينصب لا على معنى حرف الظرفية ولا كذلك المفعول له فانه
لا يتوسع فيه هذا التوسع فلا يجوز الاكرام جيئته اي جيئتك له
فيكون حينئذ نصبه على مفعول به كما في يوم الجمعة سرته
ويجاب بان الظروف في الاستعمال اكثر وكانت بالتوسع فيها
اجدر ايضا فالتوسع فيها قد ثبت بما لم يثبت في غيرها وتوزع
على عاملها نحو تاديبا ضربت زيدا ولا معنى لتخصيص هذا
بذكر جواز التقديم على العامل دون المفعول فيه فهما في ذلك
متساويان المفعول معه مذكور بعد الواو فخرج ما هو مذكور بعد
غير الواو كالفاء وثم نحو غير مجاز في بعض الحواشي ان التنوين
في واو عوض عن المضاف اليه اي بعد واو مع قلت ولا يعرف
تنوين عوض عن المضاف اليه مفرد الا في كل وبعض ولم يقل
احد فيما نعلم بان التنوين يعوض عن كل مفرد يقع مضافا اليه
حتى يجوز لمثل جاء زيد وغلام ورايت زيدا وغلاما ومررت

المفعول معه

بزيد وغلام وانت تريد وغلامه فتحذف الضمير وتعوض
عنها التنوين ثم لا حاجة الى هذا فان قوله لمصاحبة معمول
فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة وسرت والنيل او معنى
نحو مالك وزيدا مغن عن حذف ما زعم حذفه فان
الواو التي لهذه المصاحبة هي الواو التي بمعنى مع
اذ المراد بها مشاركة ما بعد الواو للمعمول السابق
عليها في معنى العامل في وقت واحد نحو سرت
وزيدا فزيد مشارك للتاء المذكورة قبل الواو في معنى
الفعل العامل فيهما وهو السير في آن واحد والمعنى
ان سيرهما وقع في زمن واحد وهذا بخلاف قولك جاء
زيد وعمرو فانهما وان تشاركا في المجيء لكن لا يلزم
ان يكون ذلك في وقت واحد كذا قال الرضي ويرد
عليه نحو سرت والطريق فانه من صور المفعول معه بلا
نزاع وليست الطريق مشاركة للمخاطب في السير
المامور به وقد صرح بعضهم بان المراد بالمصاحبة
هنا المصاحبة المطلقة سواء لم يكن ثمه تشريك لكنه
غير مقصود بل القصد الى مطلق المصاحبة نحو جئت

Copyright © King Saud University